

قرار «ثوري» بتواجد النساء في نصف القوائم الانتخابية أبناء عن تسلم بن جدو منصباً حكومياً في تونس

على العكس، يرى أمين محفوظ، المختص في القانون الدستوري وعضو الهيئة العليا لتحقيق أهداف الثورة، أن مبدأ التنافس مع التناوب في القوائم المترشحة هو آلية لتعزيز مبدأ المساواة بين الجنسين واعتراف بما قدمته التونسيات من نضال في كل مراحل التاريخ من أجل تثبيت قيم المواطنة الفعيلة، وهو قرار «تقدمي» على حد رأيه ويستجيب للمستوى الثقافي والعلمي للمرأة التونسية. وأضاف أن هذا المبدأ يترجم الخاصة التونسية البحتة بمعنى أن الثورة منذ بدايتها قامت على حضور المرأة والرجل جنباً إلى جنب، ولذلك ما مانع من مواصلة التنافس في القوائم ثم في المجلس التأسيسي.



غسان بن جدو

يوليو المقبل. هذا الفصل اعتبره البعض فرصة حقيقية لتدعيم حضور المرأة التونسية في مراكز القرار، بينما رفضه البعض الآخر واعتبره شكلياً ولا يخدم كل الأحزاب وخاصة الجديدة منها. «العربية.نت»، رصدت التباين في الآراء، حيث ترى لبياء المنصوري الباحثة في القانون والمحاضرة في الجامعة التونسية أن التنافس في القوائم سيكون «شكلياً ولا يرتبط بالواقع، وبسبب عدم المساواة في التناقص، وبدلاً من التنافس في القوائم، كان من الواجب التنافس بصورة آلية في مقاعد المجلس، فهذه الطريقة المقترحة لا تضمن الحضور الكبير للمرأة في المجلس التأسيسي وعادة ما يكون رؤساء القوائم من الرجال ولذلك لا شيء يضمن حضوراً كبيراً للمرأة في المجلس.

وقد صرح محمد الكيلاني أمين عام الحزب الاشتراكي اليساري في ندوة صحافية بأن هذا الفصل لا يضمن أكثر من 20% من حضور المرأة في المجلس التأسيسي وهو «خطا كبيرا»، قامت به الهيئة العليا لتحقيق أهداف الثورة ولابد من مراجعتها، مؤكداً أن حضور المرأة في الحياة السياسية في تونس له تاريخ منذ الطاهر الحداد إلى مجلة الأحوال الشخصية، وقد أُنبتت المرأة التونسية جدارتها وكفاءتها ولذلك لا يجب تحديد نسبة حضورها بحصة معينة، وبالتالي فهو مع مراجعة هذا الفصل.

تونس - العربية.نت والوكالات: أكد مدير مكتب الجزيرة في بيروت الإعلامي غسان بن جدو، الأنباء التي تحدثت عن تقديم استقالته من قناة الجزيرة القطرية. ونقل موقع قناة المنار عن بن جدو قوله «ما نقل صحيح، إلا أن هناك أسبانيا أخرى لا أود الحديث عنها الآن». ونقل «المنار» عن مصادر مقربة من بن جدو، أن الاستقالة قد يكون لها علاقة بمنصب حكومي أو ما شابه في تونس، قد يستد لب بن جدو في الأيام المقبلة.

في هذا الوقت تعيش الساحة السياسية في تونس هذه الأيام جدلاً كبيراً بسبب مشروع المرسوم الانتخابي للمجلس التأسيسي الذي تقدمت به الهيئة العليا لتحقيق أهداف الثورة والإصلاح السياسي والانتقال الديمقراطي وخاصة فيما يتعلق بالنص على مبدأ التنافس بين الرجال والنساء في القوائم الانتخابية.

في هذا المرسوم وصفه بعض الخبراء بالمؤامرة على سيادة الشعب والانتقال على ثورته، بينما رأى فيه سياسيون تمسحياً إيجابياً نحو الديمقراطية والتعددية الحزبية التي فقدوها طيلة عقود. وتمثل الفصول 15 و 16 و 32 أهم نقاط الاختلاف. وينص الفصل 16 منها على مبدأ التنافس بين النساء والرجال في كل القوائم التي ستقدم لانتخابات المجلس التأسيسي المقرر يوم 24

كتاب القذافي تريد الرحيل من مصراته ومعنوياتها «في أدنى مستوى» والعقيد يستنجد بروسيا للتوصل إلى تسوية سلمية للأزمة

الليبية. ويقول الموريتاني الهزيل من قلة الطعام أنه قدم لي ليبيا «للقاتل» لأنه «ليس هناك عمل ولا مال في موريتانيا» ويؤكد «لم اقتل اياً كان». ويضيف «فصة الكثير من الجنود الذين يريدون الاستسلام لكنهم يخشون أن تتم تصفيتهم» من جانب الثوار وبالتالي فهم «يرتدون ملابس مدنية للفرار من مصراته».

وعلى حمالة جوارية يقول مصباح منصور الطالب البالغ من العمر 25 عاماً المصاب في سابقه وهو متحدر من سرت، مسقط رأس القذافي، أنه جند بالقوة قبل شهر ونصف ويروي «دريوني» 20 يوماً على استخدام السلاح ثم أرسلوني هنا قبل أسبوعين». ويؤكد «أن قوات القذافي تخسر» في مصراته مضيفاً «أن العديد من الجنود غير موافقين على ما يجري هنا».

ويقول «اعطونا أمراً يقتل كل من يعبر الشارع، حتى النساء والأطفال».

وقال الرجلان إنهما لم يتلقيا أي تعليمات بمغادرة مصراته، رغم أن نائب وزير الخارجية الليبي خالد الكعبي أعلن ليل السبت الأحد أن القوات الموالية للقذافي «علقت عملياتها» في مصراته ضد المتمردين لتتيح للقبائل التوصل إلى حل سلمي، مؤكداً أن القبائل مصممة على حل المشكلة في مهلة 48 ساعة..



ثوار ليبيا يدرسون شباب انضموا إلى الثورة في معسكرات بنغازي (إ.ب.)

حضور طبيب ان خطوط الإمدادات مقطوعة وأن الضباط تخلوا عن قواتهم. وقال ليلي محمد وهو موريتاني عمره 49 عاماً ممدداً على حمالة وقد أصيب برصاصة في صدره «قاتلت شهرين من أجل القذافي. كان الضباط يقولون «أما ان تقاتل أو ان تقتل» مشيراً إلى ان موريتانيين آخرين وتشاديين يقاتلون السى جانب القوات

استعاد الثوار سيطرتهم عليها. في هذا الوقت أكد جنديان من قوات الزعيم الليبي معمر القذافي اسرهم الثوار لـ «فرانس برس» صباح أمس ان القوات التي قتلت الثوار في مدينة مصراته غرب ليبيا «تخسر» وان معنوياتها «في أدنى مستوى». وروى العصران وهما ليبي وموريتاني من المرتزقة في كلام متقاطع كل من جانبه في

العائلة الملكية الليبية تنتظر الإطاحة بالقذافي

ضحايا «لأوامر وحشية صدرت شخصياً من القذافي». وقال: «سحبنا من منزلنا وأجبرنا على مشاهدته وهو يتحول لكومة رمال.. مررت مقابر العائلة. نبشت القبور وأخرجت أجساد أفراد العائلة وألقيت في الصحراء».

وقطع السنوسي دراسته للعمل في وزارة الزراعة الليبية في أوائل فترة الثمانينيات من القرن الماضي لكي يستغل ما كسب فوته. ومع هذا، ظلت العائلة بأكملها قيد الإقامة الجبرية، وعندما سمح لوالد السنوسي بالسفر إلى لندن لتلقي علاج طبي، سرعان ما تبعه أفراد عائلته، وتوفي في عام 1992. بعد تنصيب ابنه ولياً على العرش.

وقال السنوسي: «رغم أن عائلتي عانت بصورة مباشرة على يد نظام القذافي، إلا أن هذه المعاناة لا تقارن بالألم والخوف واللوعة للذين يعيشون في المدن الليبية الآن». وأضاف أنه «رغم أنني يحذوني الأمل في أن يتغير وضعي قريباً، فإنني من المهم النظر للصورة الأكبر والتفكير في مستقبل ستة ملايين نسمة يعيشون في ليبيا».

وقالت إنها بهذه الطريقة الاحتجاجية ستطبق قانون الجمهورية الذي يمنع الحجاب بالمدرسة، لكنها في الوقت نفسه ستحترم دينها الذي يمنعها من إظهار شعرها للأخريين.

إلى أن اقرار أي نوع من الحكومة سيتم إرساؤه في ليبيا يكمن في يد سكانها. وشغل بال المسؤولين الغربيين والعرب لعدة أشهر ما سيأتي بعد ذلك. وقال السنوسي إنه يتصور إحياء دستور عام 1951، والذي صيغ بمساعدة من الأمم المتحدة بعد أن أصبحت ليبيا دولة مستقلة بعد الاستعمار.

ورسخ الدستور لنظام برلماني تحت اهداية ملكية ترأسها عمه الأكبر الملك إدريس السنوسي. وقال عضو البرلمان الأوروبي نيرج ديفا إنملاشه في البرلمان عند تقديمه للسنوسي إن عائلته تنحدر من نسل النبي محمد ولها صلات قرابة بالعائلتين الملكيتين في الأردن والمغرب.

وقال السنوسي إن «إسكات وقع الحركات المعارضة والأحزاب السياسية في العقود الأربعة الأخيرة يعني أن اليوم هناك حالة فراغ في القيادة والتعبير السياسي في ليبيا.. ربما لم يفعل الدستور لمدة 42 عاماً. وعند تحديثه بصورة ملائمة - يمكن أن يشكل أساساً لليبية الجديدة».

وذكر السنوسي أن أفراد عائلته الذين ظلوا في ليبيا بعده سقطوا

قليلة مضت، لم يكن يتخيل أي شخص وضع لا يوجد به القذافي كحاكم لليبيا». وشغل بال المسؤولين الغربيين والعرب لعدة أشهر ما سيأتي بعد ذلك. وقال السنوسي إنه يتصور إحياء دستور عام 1951، والذي صيغ بمساعدة من الأمم المتحدة بعد أن أصبحت ليبيا دولة مستقلة بعد الاستعمار.

ورسخ الدستور لنظام برلماني تحت اهداية ملكية ترأسها عمه الأكبر الملك إدريس السنوسي. وقال عضو البرلمان الأوروبي نيرج ديفا إنملاشه في البرلمان عند تقديمه للسنوسي إن عائلته تنحدر من نسل النبي محمد ولها صلات قرابة بالعائلتين الملكيتين في الأردن والمغرب.

وقال السنوسي إن «إسكات وقع الحركات المعارضة والأحزاب السياسية في العقود الأربعة الأخيرة يعني أن اليوم هناك حالة فراغ في القيادة والتعبير السياسي في ليبيا.. ربما لم يفعل الدستور لمدة 42 عاماً. وعند تحديثه بصورة ملائمة - يمكن أن يشكل أساساً لليبية الجديدة».

وذكر السنوسي أن أفراد عائلته الذين ظلوا في ليبيا بعده سقطوا

قالت إنها اضطرت لذلك احتراماً لتعاليم دينها فرنسا: فتاة تحلق شعرها احتجاجاً على منعها ارتداء الحجاب تثير جدلاً

أو ما شابه ذلك أمر مفروغ منه، لكن بحالة هذه الفتاة هو تحت الضغط ونوع من الاحتجاج». واتفق مع هذا الرأي العضوة «أم خالد» على منتدى «عالم حواء» التي قالت إن هذه الفتاة وغيرها من المسلمات يجهدن من أجل الحفاظ على دينهن، وطالبت بعدم التسرع في الحكم عليها.



التمليذة الفرنسية

واعترض العضو «الخليج 111» على منتدى أعمال الخليج سلوك الفتاة بأنه يندرج تحت سلوك «الحلق» الذي تبرأ الرسول ممن فعله، واستشهد بحديث الرسول: «أنا بريء من الصالقة والحالقة والشاققة». واعتراض أبو زيد السروجي بالمنتدى نفسه على استشهد العضو «الخليج 111» بهذا الحديث، موضحاً أن الحديث يجرم على من وقعت عليها مصيبة أن ترفع صوتها أو تحلق الشعر أو تشقق ثوبها، لأنها لم ترص بقضاء الله وقدره، لكن في الأحوال العادية رفع الصوت ليس محرماً وحلق الشعر يجوز للضرورة وشفق الثوب حسب الحاجة، وقال: «أرى أن حالة الفتاة الفرنسية لا توافُق الحديث».

ودار الجدل نفسه على منتدى «مملكة البحرين»، حيث رأى العضو «صقر الخليج» أن النية أهم ما في الموضوع، وذهب إلى أن حلالة المرأة شعرها بدون ضغط، إما للتشبه بالرجال أو للموضة

عواصم - أم.بي.سي.نت: أثار قيام تمليذة فرنسية - من أصل تركي - بحلق شعرها احتجاجاً على منعها ارتداء الحجاب بالمدرسة، جدلاً شريعياً على المنتديات الإلكترونية، ففي حين رأى البعض أنها هربت من تعرية الشعر وقعت في «الحلق» الذي تبرأ الرسول ﷺ ممن فعله، رأى آخرون أن الأصل هو نية الفتاة. واشتعل الجدل بعد أن انتشرت بصورة كبيرة قصة هذه الفتاة التي تدعى سنيت دوجاني 15 سنة، والتي قامت أمام مدرسة «لويس باستير» بمدينة ستراسبورج بمنطقة الأناضول شمال فرنسا، ويحضور وسائل إعلام فرنسية، بنزع غطاء رأسها لتكشف عن رأس خال من الشعر تماماً.

وقالت إنها بهذه الطريقة الاحتجاجية ستطبق قانون الجمهورية الذي يمنع الحجاب بالمدرسة، لكنها في الوقت نفسه ستحترم دينها الذي يمنعها من إظهار شعرها للأخريين.

فرنسا: لوبن تحقق تقدماً في سعيها لنيل الاعتبار

المنطرف في حزبها. وهي تتسلسل بمجاذى العلمانية هذه لشحن حملة شديدة على «اسلمة فرنسا». وقال عالم الاجتماع دوني موزيه رئيس معهد ميدياسكوبي لفرانس برس «إنها النسخة مقبولة، اللطيفة للمنتج ذاته» مضيفاً «على الرغم من بعض المهارة البلاغية، فإن جوهر البرنامج هو ذاته».



مارين لوبن

مبار الرئيس السابق لمنظمة مراسلون بلا حدود نشر مقال بعنوان «يحيا لوبن» يندد فيه بحملة تستهدف الجبهة الوطنية. ويرى هذا الفوضوي التروتسكي السابق الذي ينفي أن يكون من مؤيدي طروحات اليميني المتطرف أن «مارين لوبن، مثلها مثل جان لوك ميلانشون (حزب اليسار) يقولان الكثير من الأشياء التي تقسم بالمنطق. وانسكار التغييرات التي حصلت داخل الجبهة الوطنية اليوم مع مارين لوبن يعني انكار الحقيقة الجلية».

وتحرص مارين لوبن على إبقاء حزبها فوق أي شبهات بشأن معاداة السامية وانكار محرقة اليهود. وقبعا كان والدها يصف غرف الغاز بأنها «مجرد تفصيل في تاريخ الحرب العالمية الثانية»، أعلنت في فبراير أن المعسكرات النازية هي «ذروة الوحشية».

كما تحرص مارين لوبن على حماية وام ثلاثة أبناء ومطلقة مرتين، على الجاهرة بقفاعاتها العلمانية ولو أثار ذلك استياء الجناح الكاثوليكي

باريس - أ.ف.ب. اكتسبت مارين لوبين زعيمة اليمين المتطرف الفرنسي قدراً من الاحترام والتقدير لم يسبق أن حظيت به اسرتها السياسية مع حضور إعلامي واسع ودعم من جهات غير متوقعة جعلها تسجل تقدماً في استطلاعات الرأي.

فقد حرصت مارين لوبن (42 عاماً) على تجنب الهفوات العنصرية لوالدها جان ماري لوبن المثير للجدل والذي ادسّن قضايا أكثر من مرة وهما هي الآن تجني على ما يبدو ثمار استراتيجيتها في تحسين صورة حزب الجبهة الوطنية الموصوم بالعنصرية منذ توليها قيادة هذا الحزب في يناير الماضي.

فبعد تقدمها الكبير في استطلاعات الرأي قبل عام من الانتخابات الرئاسية عام 2012، ادرجتها مجلة تايم الأميركية بين الشخصيات المائة الأكثر تأثيراً خلال العام 2011، فيما تتزايد في فرنسا المؤشرات التي تدل على ان المقبل والخروج، وهما هم اليوم أقرب شركاء «بابيك» ببنذونه ويتخلون عنه أيضاً، وهو يجبر أبناء وزميلتي الأوكرانيتين على البقاء بجانبه الموت معه».

السلطة والبذخ كاملين، كل شيء له وحده دون غيره. وعندما شاهدت لأول مرة صور الثورة المصرية في التلفزيون قلت لنفسي أن أحداً لن يجرو أبداً على معارضة الدنيا الصغير. ولكن المفاجأة التسلسلي للأحداث استمر بعد تونس ومصر. عرشه لولده سيف الإسلام عندما كانت الفرصة في يده فأني اعتقد أن كل شيء كان سيمضي على ما يرام، وما كان الناس يتعرضون للموت عندي فقط.

وقالت: «كنا نسافر وسط مظاهر الإبهة، وقد راقت «بابيك» في رحلاته إلى الولايات المتحدة وإيطاليا والبرتغال وفنزويلا. وعندما يكون في مزاج جيد كان يسألنا أن كنا نحظى بكل ما نحتاج إليه، ثم يمدق علينا مكافآت مالية إضافية لكي نخرج للتسوق. وكان من عادة «بابيك» أن يهدي جميع موظفيه كل عام ساعات ذهبية تحمل صورته الشخصية. ومجرد إظهار تلك الساعة في ليبيا كان كفيلاً بفتح أي باب، وحل أي مشكلة تواجهنا. ولكن انطباعاً كان يتولد لدي بأن نصف سكان ليبيا على الأقل يفتقون القذافي. وكان «الملك الطي» المحلي ينظر إلينا بعين الحسد لأن روايتنا تفوق ما يكسونه بثلاث مرات، حيث أننا كنا الهوس بأزيائهم إلى حد يذكرني بمشاهير موسيقى الروك في عقد الثمانينيات. وفي بعض الأحيان، وبينما ضيوفه في انتظاره، كان

يعود إلى غرفته ليبدل ملابسه مرة أخرى، وربما ارتدى هذه المرة الخاصة، ويخص ضغط دمه في الأوقات المحددة». وتابعت: «كانت الصحافة الأوكرانية تطلق علينا تسمية «حريم القذافي»، وهذا محض هراء، إذ لم تكن أي واحدة منا. نحن المرضات عسيفة له أبداً، والحالة الوحيدة التي كنا نلمسه فيها هي عندما نقبس له ضغط الدم. والحق أن «بابيك» أشد تكسماً بكثير من صديقه زير التسمت (سلفيو برلسكوني). وقد اختار القذافي توظيف النساء الأوكرانيات الجميلات فقط، والسبب على الأغلب هو مظهرنا الجذاب، فالقذافي يحب أن يحيط نفسه بأجمل الأشياء والناس. وقد وقع اختياره على مباشرة من بين صف من المرشحات الأخريات للعمل عنده بعد أن صافحني ونظر في عيني مباشرة. ثم علمت فيما بعد أنه يتخذ جميع قراراته المتعلقة بالناس من خلال المصافحة الأولى معهم، فهو شخص ذو نظرة في الناس».

ول «بابيك» أطوار غريبة، تقول المرضة «فهو مثلاً يجب الاستماع إلى الموسيقى بشكل منتظم. ومن سجل كاست قديم الطراز. ومن عادته أن يغير ملابسه عدة مرات في اليوم الواحد، فقد كل ناشيد الهوس بأزيائهم إلى حد يذكرني بمشاهير موسيقى الروك في عقد الثمانينيات. وفي بعض الأحيان، وبينما ضيوفه في انتظاره، كان

بوميا في الماشي المحيطة بقصر، وأن يأخذ القفاحات والتطعيمات الخاصة، ويخص ضغط دمه في الأوقات المحددة». وتابعت: «كانت الصحافة الأوكرانية تطلق علينا تسمية «حريم القذافي»، وهذا محض هراء، إذ لم تكن أي واحدة منا. نحن المرضات عسيفة له أبداً، والحالة الوحيدة التي كنا نلمسه فيها هي عندما نقبس له ضغط الدم. والحق أن «بابيك» أشد تكسماً بكثير من صديقه زير التسمت (سلفيو برلسكوني). وقد اختار القذافي توظيف النساء الأوكرانيات الجميلات فقط، والسبب على الأغلب هو مظهرنا الجذاب، فالقذافي يحب أن يحيط نفسه بأجمل الأشياء والناس. وقد وقع اختياره على مباشرة من بين صف من المرشحات الأخريات للعمل عنده بعد أن صافحني ونظر في عيني مباشرة. ثم علمت فيما بعد أنه يتخذ جميع قراراته المتعلقة بالناس من خلال المصافحة الأولى معهم، فهو شخص ذو نظرة في الناس».

ول «بابيك» أطوار غريبة، تقول المرضة «فهو مثلاً يجب الاستماع إلى الموسيقى بشكل منتظم. ومن سجل كاست قديم الطراز. ومن عادته أن يغير ملابسه عدة مرات في اليوم الواحد، فقد كل ناشيد الهوس بأزيائهم إلى حد يذكرني بمشاهير موسيقى الروك في عقد الثمانينيات. وفي بعض الأحيان، وبينما ضيوفه في انتظاره، كان



مرضة اوكرانية

نيوزوك: قالت إحدى مرضات القذافي الأوكرانيات أنها كانت في الحادية والعشرين من العمر عندما ذهبت للعمل عند القذافي، وأنها من نشأة أوكرانية، مثل باقي الشابات اللواتي يوظفن القذافي للعمل بمرضات، ولم أكن أعرف كلمة واحدة من اللغة العربية يومها، ولم أكن أميز حتى الفرق بين ليبيا وليبنا، إلا أن «بابيك»، كما كنا نسميه تودداً وهي كلمة روسية تعني «الوالد الصغير»، كان يسد عود الكرم معنا. فقد حصل، على كل ما يمكنني أن أحلم به: سقفة مؤنثة بغرفتي نوم، وسائق شخصي يحميني لحظة أطبه. إلا أن شفتي كانت ممثلة بوسائل المراقبة والتتصت بشكل مزعج، وحياتي الشخصية مرصودة عن كثب».

وأضافت: «خلال الأشهر الثلاثة الأولى لم يكن يسمح لي بالذهاب الي القصر، واعتقد أن «بابيك» كان يخشى إثارة غيرة زوجته صفية، ولكن سرعان ما صرت أذهب لتفقد وضعه الصحي بشكل منتظم. كان واجب المرضات هو التأكد من الحفاظ على مستخدنا في نزوة الصحة والحيوية. والحقيقة أن معدل دقات قلب القذافي وضغط دمها يبدوان وكأنهما لرجل أصغر سناً بكثير، وكنا نلح عليه أن يرتدي القفازات كلما ذهب في زيارة لدولتي تشاد ومالي لحمايته من أمراض المناطق الاستوائية، كما كنا نحرض على مزاولته المشي